

A Comparative Study of Thinking Styles Among Sport-Practicing and Non-Practicing Students

Ahmed Qasim Mohammed Hamy

Khder Hasn Khalo

College of Physical Education and Sports Sciences || University of Duhok || Iraq

Abstract: This research aimed to identify the common thinking styles among students who practice sports and those who don't, and to detect the significance of the differences in that, according to some demographic variables. To achieve these objectives, the researchers used the descriptive method using a survey as well as a comparative method. The research sample consisted of (390) male and female students who were chosen in a deliberate way, in a pairing style, from the colleges of the University of Duhok for the academic year (2019-2020). The Arabic version of Harrison and Bramson scale was used. And the data was statistically processed using (mean, standard deviation, t-test for one sample and independent-samples, one-way analysis of variance (ANOVA), less significant difference (L.S.D) test, and Pearson Correlation Coefficient). The results of the study showed that the most common thinking style was the realistic thinking style, and the least common method was the synthetic method among students who practice sports and those who don't. It was found that there is a statistically significant difference in the style of realistic thinking among students who practice sports and those who don't. there is a statistically significant difference in the methods of thinking (synthetic, ideal, practical, and realistic) attributed to the variables of age. And there is a statistically significant difference in the method of practical thinking attributed to the academic specialization (scientific, literary) and in favor of the literary specialization. In light of the results, a set of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Thinking Styles, Students, Sports Practicing.

دراسة مقارنة في أساليب التفكير بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة

أحمد قاسم محمد حمي

خدر حسن خلو

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة || جامعة دهوك || العراق

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة بشكل عام، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والأسلوب المقارن. وتكونت عينة البحث من (390) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية بأسلوب المزاوجة من كليات جامعة دهوك للعام الدراسي (2019-2020). وتم استخدام مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) ومعامل ارتباط بيرسون.

وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب التفكير الأكثر شيوعاً بين أفراد عينة البحث هو أسلوب التفكير الواقعي، وكان الأسلوب الأقل شيوعاً هو الأسلوب التركيبي. وتبين أن هناك فرق دال إحصائياً في أسلوب التفكير الواقعي بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة ولصالح الممارسين.

للرياضة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقا دالا إحصائيا في أساليب التفكير (التركيبي، والمثالي، والعملي، والواقعي) تبعا للعمر، وأن هناك فرقا دالا إحصائيا في أسلوب التفكير العملي تبعا للتخصص الدراسي (علمي، أدبي) ولصالح التخصص الأدبي. وفي ضوء النتائج اوصى الباحثان بضرورة قيام إقليم كردستان العراق بإعداد برامج ضمن المجال الأكاديمي لتطوير أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات. وكذلك على الأندية والقائمين على المنتخبات الرياضية إدخال برامج تطوير أساليب التفكير ضمن الإعداد النفسي للاعبين في أندية الدرجة الممتازة في إقليم كردستان العراق. وبناءً على هذه التوصيات تم وضع عدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، الطلبة، الممارسين للرياضة.

المقدمة.

يعد التفكير ومستواه أكثر ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فهو عملية معقدة تتضمن العديد من العمليات الأخرى كتجميع المعلومات وتحليلها وترميزها وتخزينها والقدرة على استعادتها واستخدامها بالشكل والطريقة والتوقيت المناسب، وهذه العمليات وغيرها هي التي تخلق الفروقات الفردية بين الأفراد في تعاملهم مع المواقف المتشابهة في الحياة اليومية سواء المهنية أو الجامعية والاجتماعية، وهذا ما دعا العديد من الباحثين ومراكز الأبحاث في العديد من المؤسسات البحثية والأكاديمية إلى إيلاء الاهتمام الكافي لدراسة أساليب التفكير المفضلة التي يمكن أن تميز الأفراد فيما بينهم في حلهم للمشكلات وتغلبهم على المعوقات والوصول لتحقيق الأهداف الذاتية أو أهداف الفريق أو المجموعة، من هنا جاءت أهمية البحث الحالي في دراسة أساليب التفكير المفضلة للفرد لما لها من أهمية في تحقيق الذات وخدمة لأهداف الفريق وكذلك تأثير النشاطات الرياضية المختلفة في اختيار وتطوير أسلوب الفرد المفضل في تعامله مع القضايا اليومية، إذ لاحظ الباحثان من خلال تعاملهم المستمر في مجال الدراسة والعمل مع الطلبة الممارسين للرياضة وفي مجالات أخرى عديدة مع الطلبة غير الممارسين للرياضة أن الممارسين للرياضة يظهرون اختلافا في طرق معالجتهم للمشكلات وتغلبهم على المعوقات من خلال استخدامهم أساليب تفكير مختلفة في تحقيقهم للأهداف الشخصية والأهداف الجماعية. وهذا ما دعا الباحثان إلى دراسة وإظهار التباين بين أساليب التفكير المفضلة للممارسين وغير الممارسين للرياضة.

أهمية التفكير:

يعد التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة للتغلب على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير. ولا تعود أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب بل باعتباره ضرورة وجود، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض، حيث إن التفكير له أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجي، إذ يعد التفكير إحدى الوسائل التي يستخدمها الفرد لتحقيق وتحسين وتنمية ذاته (الطيب، 2006: ص19).

ويعد السلوك الإنساني من أهم المحاور التي تدور حولها الدراسات في كافة العلوم لما له من تأثير كبير على اكتساب العلوم والمعرفة بكافة فروعها وأوجهها، ويمكن اعتبار أن عملية التفكير لها الدور الحاسم في تكوين هذا السلوك (توفيق، 2019: ص639)، كما أن أسلوب الفرد في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يعد أحد العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي، لذلك يحتاج الكثير من الطلاب إلى اكتساب الأساليب المختلفة للتفكير التي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها جيدا (الطيب، 2006: ص19). لذا فإن دراسة أساليب التفكير لطلبة الجامعات يعد من الموضوعات العلمية المهمة والتي يمكن من خلالها توجيه الطالب إلى التخصص الذي يمكن أن يقدم ويظهر فيه صور الإبداع. وإن الاختلاف في أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة،

والذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصيته ومن ثم يمكن أن يقود إلى تحقيق أهدافه وقد يبعده عن تحقيقها (توفيق، 2019: ص639).

إذ تشير أساليب التفكير إلى الطرائق والأساليب المفضلة لدى الأفراد في توظيف قدراتهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف والأحداث والمشكلات التي تواجههم، وإن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير. (الجزاعي وعزيز، 2015: ص659)، كما وإن أساليب التفكير المتبعة مع المواقف الاجتماعية في مختلف الجوانب الحياتية قد تختلف عن أساليب التفكير عند حل المشكلات العلمية، مما يعني أن الفرد يستخدم أساليب عدة في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (الطيب، 2006: ص44). ومن الصعوبة التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين وفي حلهم للمشاكل التي تواجههم (العتوم، 2004: ص186).

وتؤكد (قطامي، 2000) على أن أسلوب تفكير الفرد يتمثل في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرة وبالطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات وبالطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج بها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ومن ثم يسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته المفضلة في التعبير عنها إما بوسيلة حسية مادية أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم أو بطريقة صورية. ويشير (مراد، 1989) إلى أن أسلوب تفكير الفرد يتم اكتسابه خلال مراحل النمو المختلفة (الحسناوي، 2011: ص19-20).

ولقد زاد الاهتمام بموضوع أساليب التفكير ازدياداً ملحوظاً في عقد الثمانينيات من القرن العشرين، إذ أن التفكير يشكل أداة أساسية في تحصيل العلوم والمعارف. لذلك لم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء عقول الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية وتعليم التفكير؛ ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو ونوفل، 2007: ص29).

ولا يقتصر تأثير أساليب التفكير على العملية التعليمية داخل حجرات الدراسة بالمدارس والجامعات فقط، بل إن لأساليب التفكير أثر دال على تعلم الأفراد مهارات حياتية أخرى، إذ أظهرت نتائج الدراسات أن الفرد الذي يتميز بأسلوب تفكير معين لديه القدرة على التفوق والنجاح في مجال معين من مجالات الحياة بشكل أفضل من بقية الأفراد الذين يتميزون بأساليب تفكير أخرى (الطيب، 2006: ص41). إن التعرف على أساليب تفكير الطلبة أثناء مواجهتهم للمواقف الحياتية سواء أكانت تعليمية أو غيرها تمكن من التنبؤ بدرجة من المعقولية بكيفية اكتساب المعلومات وإدراكها وكيفية التعامل مع هذه المعلومات حيال ما يواجههم من مشاكل ومواقف مختلفة (عبد الحسين، 2010: ص32).

وترجع أهمية استخدام أساليب التفكير في الدراسات التربوية والنفسية إلى أنها تعطي تصوراً واضحاً عن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة وبصورة خاصة طلبة الجامعة، وكيفية تعاملهم مع المواقف والمشكلات التي تواجههم من خلال استخدام أسلوب تفكير خاص بهم. إذ تساعد أساليب التفكير في تفسير الفروق الفردية في الأداء المدرسي، والتي تعلق القدرات العقلية قدرًا ضئيلاً منه، فقد تكون القدرات متساوية لكن الفروق تظهر في طريقة التعامل مع المعلومات من خلال استخدام أساليب تفكير مختلفة، وكذلك تعزيز الثقة بنفس المتعلم، وتحفزهم وتجذب انتباههم داخل الحجرات الدراسية، كما ويعد استخدام أساليب التفكير المناسبة من قبل المعلم وسيلة لتحقيق أهداف المادة التعليمية ويزيد من فعالية المعلم الشخصية، ويمنحه الإحساس بالرضا النفسي من خلال استخدامه الأساليب المختلفة التي تساعد على التعامل مع الطلبة على اختلاف أساليبهم (مرعي وأحمد، 2020: ص30). وكذلك فإن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة في تعاملهم مع القضايا وحلهم للمشكلات وتغليبهم

على المعينات يُمكن القائمين على العملية التعليمية والتربوية من التعامل الصحيح والبناء مع الطلبة وكذلك توجيههم نحو القضايا التي يمكن أن يظهروا شخصياتهم من خلالها. ولأهمية موضوع أساليب التفكير فقد أجريت دراسات عديدة تناولت جوانب مختلفة من نماذجها والمتغيرات المتعلقة بها، إذ أظهرت عدد من الدراسات أن لأساليب التفكير أثر دال على بعض المتغيرات ومن هذه الدراسات، دراسة كل من (Zhang, 2006) و(Zhang & Sternberg, 2000) إذ توصلوا إلى أن لأساليب التفكير أثر دال على التعلم والاستدكار، كما أن دراسة (Brenardo, et al., 2002) ودراسة (Chen, 2002)، ودراسة (Weng, 2001) توصلوا إلى أن أساليب التفكير يرتبط بعلاقة موجبة مع دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي للطلبة (aljojo, 2014: p335). وغيرها العديد من الدراسات.

مشكلة البحث:

الكثير من الأنظمة التعليمية تتجاهل دور وتأثير أساليب التفكير في العملية التعليمية بشكل كبير إذ أنها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون إدراك حقيقي لها ومن دون توضيح الكيفية التي تتم من خلالها عملية التعلم إذ أن فشل الكثير من الطلبة لا يعود إلى ضعف قدراتهم الذهنية أو إلى انخفاض في مستوى ذكائهم بل يرجع إلى اكتسابهم أساليب تفكير غير ملائمة (الطيب، 2006: ص31). إن على التربويين أن يحاولوا دائما وبشكل مستمر معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلبتهم من أجل السير في تحسين العملية التعليمية واستخدام الطرق المناسبة لأساليب التفكير المفضلة لدى طلبتهم بما يتلاءم مع إمكاناتهم وقدراتهم. وهذا يفرض على القائمين على العملية التعليمية والتربوية دراسة ووضع برامج لتطوير أساليب التفكير لدى الطلبة واكتسابهم أساليب جديدة تتناسب مع التخصصات التي يرغبون في دراستها، وهذا يتطلب معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلبتهم وكذلك يتطلب من المدرسين والقائمين على العملية التربوية معرفة مفصلة بأساليب التفكير المختلفة. إذ تشير دراسة (Betoret, 2007) إلى أن أساليب تفكير الهيئات التدريسية وتناغمها مع أساليب تفكير الطلبة تعد من أهم عوامل نجاح الطلبة وكذلك العملية التعليمية برمتها (Betoret, 2007: p219). ومن خلال مجال الباحثان الدراسي والأكاديمي وجدا من الضروري دراسة أساليب التفكير لدى الطلبة الممارسين للرياضة ومقارنتها مع أساليب التفكير لدى الطلبة غير الممارسين للرياضة لمعرفة فيما إذا كان لممارسة الرياضة تأثير على اختيار أسلوب معين في التفكير خلال مواجهتهم للمشكلات والمعوقات الحياتية واليومية سواء في البيئة الجامعية أو الاجتماعية والتي تحدد طبيعة وديمومة العلاقات الاجتماعية والتأثير المتبادل مع الآخرين بما يضمن بناء شخصية ناجحة وفعالة ومقبولة اجتماعياً، بما يحقق الرضا النفسي والمقبولية الاجتماعية والنجاح المستقبلي. ولربما يكون البحث الحالي الخطوة الممهدة لبحوث أخرى في هذا المجال المهم والمساعد للتربويين والجامعة والمؤسسة التعليمية والمؤسسات الأخرى في فهم شخصية الطالب والفرد من خلال معرفة أسلوب التفكير المفضل للطلبة في مواجهته للمواقف التي تعترضه وتعامله مع المعلومات.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الجامعة؟
- 2- هل تتباين أساليب التفكير الشائعة بين طلبة الجامعة تبعاً لممارسة أو عدم ممارسة الرياضة؟
- 3- هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في أساليب التفكير الشائعة لديهم وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، التخصص الدراسي، موقع السكن)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.
- 2- دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً لمتغيرات: العمر، الجنس، التخصص الدراسي، موقع السكن.

أهمية الدراسة:

ويمكن تلخيص أهمية دراسة أساليب التفكير في:

- أهمية نظرية: تتمثل في الإضافة المعرفية من خلال مساهمة البحث في التركيز على أساليب التفكير لدى الطلبة، لما لهذا المتغير من تأثير كبير على بنية الشخصية والتحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي، وإعداده للمستقبل ليتولى دوره في قيادة مؤسسات المجتمع.
- أهمية تطبيقية: وتتمثل في تطبيق مقياس أساليب التفكير التي يمكن أن يسفر عن نتائج تساعد في فهم شخصية الطالب الجامعي، لما لهذا الفهم من تأثير على الطرق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يمكن أن يتبعها الأكاديميين والأساتذة والمحاضرين في توصيل المادة العلمية والمعرفية للطلبة. فضلاً عن إمكانية الاستفادة من نتائج البحث كمؤشرات علمية رقمية من قبل مؤسسات التعليم العالي لوضع برامج إرشادية تسهم في إعداد شخصية متكاملة للطلاب الجامعي.

حدود البحث

- الحدود البشرية: الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة في جامعة دهوك.
- الحدود المكانية: القاعات الدراسية في أقسام وكليات جامعة دهوك.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019-2020.

تعريف المصطلحات

- أسلوب التفكير: عرف ستيرنبرغ (Sternberg 1994): أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستعمال القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية - أساليب التفكير - القدرات) (العتوم، 2004: ص222)
- كما عرفها كل من هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1982) بأنها: " مجموعة من الطرائق الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف (حبيب، 1995، ص14).
- وتبنى الباحثان تعريف هاريسون وبرامسون وذلك لتبنيه مقياس هاريسون وبرامسون للتعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى عينة البحث.
- التعريف الإجرائي: يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على مقياس هاريسون وبرامسون معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس.

2- الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولاً- الخلفية النظرية:

يعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره، وإعداد المقاييس المناسبة لتحديده. إذ ناقشت العديد من الأبحاث في العلوم الإنسانية المختلفة طبيعة الإنسان للوقوف على أسباب الفروق الفردية بين الأفراد، ومن هذه الأبحاث تلك التي تناولت دراسة أساليب التفكير، إذ يركز أسلوب التفكير على كيفية اختلاف الناس أثناء التفكير وليس طريقة تفكيرهم، حتى لو كان لدى الأشخاص نفس القدرات، فقد يكون لديهم أداء مختلف بسبب طرق مختلفة في التقييم والحكم، ولديهم ردود فعل مختلفة على المواقف، وهذا يعتمد على أسلوب التفكير المفضل لديهم (Roya, et al, 2013: p931). إذ يرى عمار (1998) إن أساليب التفكير هي جانب من جوانب الشخصية وهو (الجانب المعرفي) ينعكس في سلوكه اليومي أثناء مواجهته للمشكلات التي تتطلب حلولاً، وهذه الحلول في حاجة إلى اتخاذ القرار، فإن كل هذا يتم أثناء وجود الفرد في موقف معين يتفاعل معه مفضلاً أسلوب تفكير معين يناسبه (وقاد، 2007: ص27)، وهذا ما يتفق مع ستيرنبرج في أن لأساليب التفكير أثر دال على مستوى الأداء في مواقف التعلم حيث أن اختبارات الذكاء الحالية لا تكفي وحدها للإجابة عن "لماذا يختلف الأفراد في مواقف التعلم حتى مع تساوي مستوى القدرات لهؤلاء المتعلمين؟" فيمكن أن يكون فردان أو أكثر يمتلكون نفس المستوى من القدرة لكنهم يستخدمون أساليب تفكير مختلفة وهذا ما يجعل طريقة استقبال المعلومات والتعامل معها مختلف وبالتالي يظهر الاختلاف بين الأفراد في المواقف التعليمية وغيرها من المواقف التي تتطلب التعامل مع نفس المثيرات (شليبي، 2002: ص101).

الفرضية الرئيسية لنظرية أساليب التفكير هي أن الناس غير متوافقين مع بعضهم البعض، لأنهم مختلفون وليس لأن أحدهم أفضل من الآخرين. إذ يعتقد (Albert) إن السلوك الشخصي يعتمد بشكل كبير على نظام معتقداته وطرق تفسير المواقف وليس الوضع الموضوعي لتلك المواقف.

ويمكن القول إن أساليب التفكير تعتبر رائدة في السلوك والأداء وتشكل برامج عقلية داخلية توجه إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات وإلى السلوك الظاهري التالي. يمكن أن يؤدي أسلوب التفكير إلى زيادة الإدراك والوعي وكيفية اتباع أسلوب من التفكير الهادف الذي يؤدي إلى تغيير أكثر إيجابية في السلوك وتحسن الأداء. فعندما يواجه الأفراد موقفاً أو يحاولون أن يتخذوا قراراً فإنهم يستخدمون بوعي أو بغير وعي مجموعة من الأساليب المحددة، إذ يعطي كل شخص الأولوية لمجموعة محددة من أساليب التفكير. إن التفضيلات الفردية لواحدة أو أكثر من أساليب التفكير تشكل نهجهم تجاه المشكلات وسلوكهم العام بشكل كبير، بمعنى آخر، إن سلوكهم مشتق من أسلوب التفكير المفضل لديهم، لأن الجميع يرى العالم من خلال عدسة تفضيلاته الشخصية (Roya, et al., 2013: p931).

أساليب التفكير هي نوع من التصرف الذي ينظم فيه الناس أو يفكرون في استجاباتهم ومواقفهم تجاه أحداث أو عمل معين. أي أن أساليب التفكير هي الطريقة التي يختار بها الناس أفكارهم، ولا تشير إلى قدراتهم مثل الذكاء. إنها مسألة ما إذا كان الناس يريدون الاستجابة أو كيفية استجاباتهم لحدث ما. ويؤكد (Sternberg & Grigrenko, 1995) على أن أسلوب التفكير هو الطريقة المفضلة للفرد في التفكير، وهي الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكائه، فأسلوب التفكير ليس مستوى ذكاء، ولكنه طريقة استخدام هذا الذكاء، وهو ميل أو نزعة أكثر منه قدرة، فأساليب التفكير هي طرق أو أشكال التفكير التي يجدها الأفراد إنها الأنسب لهم والأكثر توافقاً، لذلك فهي ليست

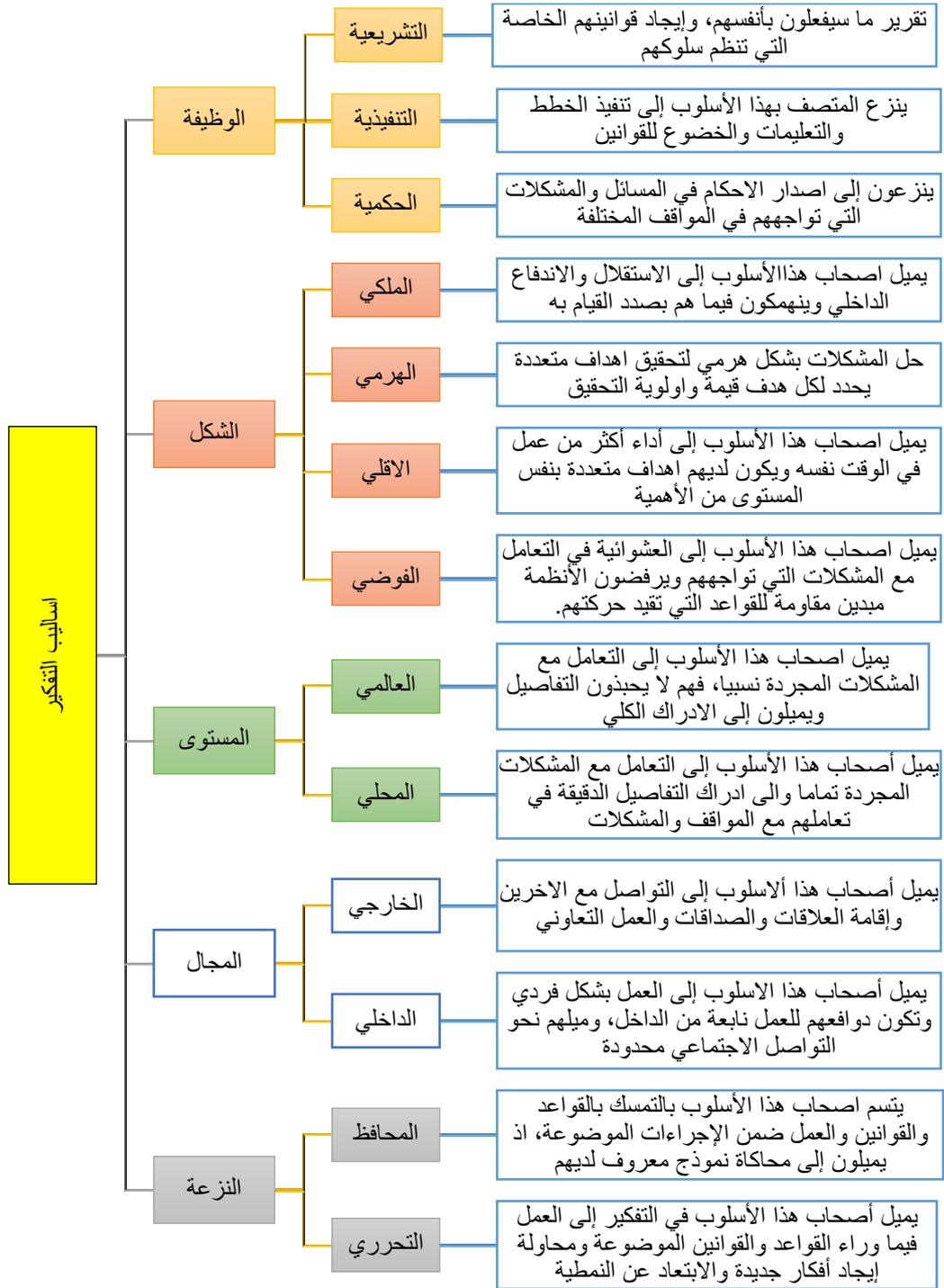
قدرات وإنما كيفية استخدام قدرات الفرد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتي تعبر في جوهرها عن العمليات العقلية المعرفية (الحسناوي، 2011: ص40).

نماذج ونظريات أساليب التفكير

ومن النظريات التي تناولت تفسير أساليب التفكير:

• نظرية أساليب التفكير لستيرنبرغ (Sternberg Model)

نظرية ستيرنبرغ تهدف إلى تفسير طبيعة أساليب التفكير. إذ إن الفكرة الرئيسية في هذه النظرية، هي أن الأفراد بحاجة إلى أن يكتفوا أنفسهم عقليا، وأساليب التفكير هي طريقتهم في تحقيق ذلك. إذ يشير (ستيرنبرج - Sternberg) (2002) إلى أن أساليب التفكير عبارة عن الطرق المفضلة للفرد في التفكير، هذه الطرق تبين طريقة الفرد في استغلال قدراته التي يمتلكها (مثل المعرفة)، وهي ليست بقدرة ولكنها تعد الوسيط بين القدرة وشخصية الفرد (السلوك الظاهر). (الحسناوي، 2011: ص72). والمخطط في الشكل (1) والذي أعده الباحثان استنادا إلى (مرزوك، 2016: ص19 - 20) يلخص نظرية ستيرنبرج في تصنيف أساليب التفكير.



شكل (1) مخطط يوضح أساليب التفكير حسب نظرية ستيرنبرج (إعداد الباحثين)

نظرية هاريسون وبرامسون: قدم هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson) نظرية أساليب التفكير عام (1982) والتي صنفت التفكير من حيث أساليبه، على أنه مجموعة الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات (حبيب، 1995، ص99). إذ تكشف هذه النظرية عن أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين السلوك الفعلي (الطيب، 2006: ص49). كما توضح النظرية أن هذه الأساليب قد تكون ثابتة أو قابلة للتغيير، كما أنها توضح أيضاً كيفية نمو الفروق بين الأفراد من حيث سيادة أسلوب أو أساليب تفكير معينة لديهم (مرزوك، 2016: ص20). ويرى هاريسون

- وبرامسون أن الأسلوب الذي يفكر به الناس في الأشياء هو المفتاح الأساسي للفروق الفردية الرئيسية بين البشر (وقاد، 2007: ص 25). أما أساليب التفكير الخمسة التي حددها هاريسون وبرامسون في نظريته فهي كالآتي:
1. أسلوب التفكير التركيبي: ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء أفكار جديدة وأصبلة ومختلفة عما يفعله الآخرون (الخزاعي وعزيز، 2015: ص 666). والعملية العقلية المفضلة للفرد ذي أسلوب التفكير التركيبي هي التأمل. والاستراتيجية الرئيسية للفرد التركيبي هي الجدلية (الطيب، 2006: ص 50).
 2. أسلوب التفكير المثالي: يركز أصحاب هذا الأسلوب من التفكير على المستقبل والأهداف ولذلك فإن وجهات النظر نحو الأشياء تكون واسعة فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهيمه ويفيده شخصيا واجتماعيا، (الخزاعي وعزيز، 2015: ص 666). والعملية العقلية المفضلة للأفراد أصحاب أسلوب التفكير المثالي هي التفتح والتقبل. والاستراتيجية الرئيسية للفرد المثالي هي التفكير التمثيلي (حبيب، 1995: ص 20-22).
 3. أسلوب التفكير العملي: ويقصد به قدرة الفرد في التحقق فيما هو صحيح أو خاطئ باستعمال الخبرة الشخصية المباشرة الحالية بتناول المشكلات بشكل تدريجي ويتميز صاحب هذا التفكير بالإجراء والبحث عن الحلول السريعة مع اهتمامه بإيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء مستعينا بما هو متاح أمامه، وأصحاب هذا التفكير لا يعنون كثيراً بالمعايير المترفعة وقليلو الاعتماد على المدخل المنطقي والمخطط والتفكير الجيد ويركزوا على مدى تحقيق الفائدة (يشبه بذلك التفكير المثالي)، (الخزاعي وعزيز، 2015: ص 667). والاستراتيجية الأساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي وهي استراتيجية كلية تعتمد على مبدئين هما: ماذا نفعل، والاعتماد الكلي على الموقف. (حبيب، 1995: ص 22-23).
 4. أسلوب التفكير التحليلي: ويقصد به قدرة الفرد على الاهتمام بالتفاصيل في حل المشكلات التي يواجهها ويعتمد في التعامل معها بطريقة منطقية أو منهجية (الخزاعي وعزيز، 2015: ص 667)، والعملية العقلية المفضلة لأصحاب أسلوب التفكير التحليلي هي التوجيه والإرشاد، فهو يميل إلى أفضل طريقة لحل المشكلة المعروضة عليه. والاستراتيجية الرئيسية للفرد التحليلي هي البحث عن أفضل الطرق (الطيب، 2006: ص 52).
 5. أسلوب التفكير الواقعي: أسلوب التفكير الواقعي يعني الاعتماد على الملاحظة والتجريب. والفرد ذي أسلوب التفكير الواقعي يركز على البيانات الخام والحقائق، فالحقائق عند ذوي هذا الأسلوب من التفكير هي (ما تراه هو ما تحصل عليه) (الخزاعي، عزيز، 2015: ص 667). إذ يميل أصحاب هذا الأسلوب من التفكير إلى إنجاز أعمالهم بثبات ودقة مع القناعة بأن العمل سيكون صحيحا (شليبي، 2002: ص 100).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة العتايي (2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة. وعلى مستوى الحاجة إلى المعرفة، وكذلك التعرف على الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، والعلاقة الارتباطية بين أساليب التفكير والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة هذه الدراسة من (250) طالبا وطالبة، بواقع (130) طالبة و(120) طالبا. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتم استخدام مقياس هاريسون وبرامسون (Harison & Bramson, 1986)، ومقياس الحاجة إلى المعرفة والذي أعده كل من (Cacioppo, Petty & Kao, 1996). وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير الأكثر استخداما من قبل طلبة الجامعة كان أسلوب التفكير العملي وأسلوب التفكير الأقل استخداما من قبل طلبة الجامعة كان أسلوب التفكير الواقعي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك

بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب التفكير الخمسة والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة (العتابي، 2016: ص 1281-1291).

- دراسة راضي (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، والفرق بين طالبات المرحلة الإعدادية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، والصف الدراسي (رابع، خامس، سادس) إعدادي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام مقياس هاريسون وبرامسون. وتكونت العينة من (7962) طالبة، بواقع (2178) من التخصص العلمي، و(5794) طالبة من التخصص الأدبي. وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية بين طالبات الدراسة الإعدادية في قوة تفضيلهن لأساليب التفكير، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير الأكثر تفضيلاً بالنسبة لعينة البحث كان الأسلوب التركيبي، وإن الأسلوب الأقل شيوعاً بين طالبات الدراسة الإعدادية كان الأسلوب الواقعي. كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير (التحليلي، والتركبي) بين أفراد عينة البحث تبعاً للتخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي، وفي أسلوب التفكير المثالي لصالح التخصص الأدبي، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في أسلوب التفكير (الواقعي، والعملي) بين أفراد عينة البحث (راضي، 2018: ص 537-558).

- دراسة توفيق (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة، وعلى مستوى الطموح، وكذلك الفروق في أساليب التفكير ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من (91) طالب وطالبة من طلاب الأولى والرابعة في كلية التربية الأساس قسم اللغة العربية. بواقع (52) من المرحلة الأولى (20 طالب، 32 طالبة)، و(39) من المرحلة الرابعة بواقع (18 طالب، 21 طالبة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتم استخدام مقياس (مؤيد، 2000) والذي أعد ليناسب البيئة العراقية (حسب الباحثة) وفق نظرية هاريسون وبرامسون (Harison & Bramson, 1982). وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب التفكير الأكثر استخداماً كان أسلوب التفكير التركيبي، وكان أسلوب التفكير الواقعي هو الأسلوب الأقل استخداماً بين أساليب التفكير. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير الخمسة بين الطلبة تبعاً للنوع (ذكور، إناث)، وأن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب التفكير الخمسة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (توفيق، 2019، ص 642-657).

- دراسة نعمة، (2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمراحل الأربعة. والفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير المرحلة. وتكونت العينة من (92) طالبة، بواقع (25) طالبة من المرحلة الأولى، و(22) طالبة من المرحلة الثانية، و(20) طالبة من المرحلة الثالثة، و(25) طالبة من المرحلة الرابعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة. واعتمد الباحث قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير الشائع لدى طالبات المرحلة الأولى هو الأسلوب التشريعي، أما المرحلة الثانية فتميزت بأسلوب التفكير الأقل، فيما كان الأسلوب الشائع لدى طالبات المرحلة الثالثة هو الأسلوب التنفيذي، والأسلوب المفضل لدى طالبات المرحلة الرابعة هو الأسلوب المحافظ. وأن هناك فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً للمراحل الدراسية (نعمة، 2020: ص 26-28).

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والمقارنة لكونه يلائم مشكلة وطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذي يتمثل بطلبة الدراسة الأولية الصباحية في جامعة دهوك للعام الدراسي (2019-2020 م). وبلغ حجم مجتمع البحث (20935) طالباً وطالبة موزعين على (18) كلية، وبواقع (10254) طالباً و(10681) طالبة

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وباستخدام أسلوب المزاوجة. والعينة العمدية أو المقصودة هي أسلوب معاينة غير احتمالي "وهي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة (عبيدات وآخرون، 1999: ص 96).

ويعني أسلوب المزاوجة أن يتم المزاوجة بين أفراد المجموعتين في دائرة المقارنة أي بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة حسب متغيرات البحث الحالي والتي تضمنت التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية والجنس وموقع السكن والفئة العمرية، وتكون المزاوجة بين أفراد المجموعتين في دائرة المقارنة كإجراء لضمان وضبط التكافؤ بين أفراد المجموعتين لتعزيز الاختيار المنظم ولتقليل الخطأ العيني (خطأ العينة) وتأثيره على نتائج البحث. ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات، واختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً اختار الباحثان العينة بطريقة قصدية على مرحلتين هما.

أ- اختيار الكليات: فبعد قيام الباحثان بتحديد مجتمع البحث اختارا في المرحلة الأولى عينة الكليات التي بلغ عددها أربع كليات، وذلك بواقع ثلاث من الكليات في التخصص الإنساني وهما (كلية الإدارة والاقتصاد وكلية التربية الأساسية / الأقسام الأدبية، وكلية العلوم الإنسانية) وثلاث من الكليات في التخصص العلمي وهما (كلية علوم الرياضيات وكلية العلوم وكلية الزراعة) بالإضافة إلى (التربية البدنية وعلوم الرياضة) في جامعة دهوك.

ب- اختيار عينة الأفراد: وفي المرحلة الثانية وبعد تحديد عينة الكليات قام الباحثان بزيارة الكليات التي تم تحديدها في المرحلة الأولى، واختاروا بالطريقة القصدية وعلى أساس المزاوجة عينة من الأفراد. وبذلك تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة مقسمة بالتساوي بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

أداة البحث:

مقياس أساليب التفكير:

تحقيقاً لأهداف البحث تبني الباحثان مقياس أساليب التفكير ل (هاريسون وبرامسون) والمترجم من قبل (حبيب، 1995)، ويتكون مقياس أساليب التفكير من (18) سؤالاً، صيغ كل سؤال على شكل موقف من المواقف الحياتية اليومية التي تواجه الفرد، ولكل سؤال خمسة (5) إجابات محتملة، تمثل كل إجابة أسلوب من أساليب

التفكير الخمسة وهي: الأسلوب التحليلي، والأسلوب المثالي، والأسلوب العملي، والأسلوب الواقعي، والأسلوب التركيبي (Jones, 2006: p100)

إذ يستهدف المقياس الكشف عن أسلوب التفكير السائد والمفضل لدى الفرد في مواجهة مواقف الحياة اليومية، أي الاستراتيجيات التي يتبعها الفرد في حل المشكلات التي تواجهه، وذلك من خلال التقدير الكمي لمدى تفضيل الأفراد وميلهم لاستخدام أحد أساليب التفكير التي يقيسها المقياس (حبيب، 2008: ص 23).
تصحيح المقياس: المقياس لا يقيس القدرة، لذلك لا يوجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، وإنما هي أداة تساعد في التعرف على أسلوب التفكير المفضل والسائد للفرد أثناء تعامله مع مواقف الحياة اليومية (Jones, 2006: p105). فكل سؤال من الأسئلة الثمانية عشر يتبعه إجمالاً خمسة إجابات، يقوم المستجيب بترتيب الإجابات الخمس من خلال تحديد درجة انطباقها عليه، بأن يكتب في المربع يسار الإجابات الخمس الترتيب الفعلي الذي ينطبق عليه (5، 4، 3، 2، 1) على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقاً عليه، و(1) تمثل السلوك الأقل انطباقاً (حبيب، 1995: ص 35). وتعطي طريقة الإجابة هذه لكل أسلوب من أساليب التفكير درجة تتراوح بين (18) درجة كحد أدنى و(90) درجة كحد أقصى.

إذ صمم المقياس اعتماداً على فلسفة خاصة تتضمن إن مجموع الدرجات الخام التي سيحصل عليها المفحوص على الأساليب الخمس تمثل مقداراً ثابتاً هو (270) (حبيب، 1995: ص 35)، وما يقوم به المفحوص أثناء الاستجابة على فقرات المقياس هو أنه يوزع هذه الدرجة على الأساليب الخمسة المحددة، والتباين في درجات التوزيع بين هذه الأساليب الخمسة يشير إلى مستوى تفضيل الفرد لأسلوب تفكير معين عن باقي الأساليب الخمسة (Jones, 2006: p105-106).

وتشير نتائج الصدق والثبات المطبقة على المقياس إلى أن الأساليب الخمسة لديها الاستقلالية الكافية لقياس ما وضعت من أجله وذلك من خلال نتائج صدق التكوين الفرضي الذي طبق على عينات مختلفة وفي أبحاث مختلفة من قبل مترجم المقياس (حبيب، 1995: ص 111)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق الظاهري للمقياس:

لإيجاد صدق المقياس اعتمد الباحثان الصدق الظاهري أو المنطقي، إذ يمثل الصدق الظاهري إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس (الظاهر وآخرون، 2002: 133)، والصدق الظاهري هو أول وأهم أنواع الصدق وذلك لأهمية وقيمة ما يملكه الخبراء من نظرة متفحصة لمتغيرات وأبعاد الظاهرة المراد دراستها (Newlly, 1992: p131). عليه قام الباحثان بعرض فقرات وأبعاد المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (14) محكم. واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين آراء المحكمين وبناء على هذا المعيار تم قبول جميع فقرات المقياس والتي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (95%- 100%) من آراء الخبراء.

صدق الاتساق الداخلي:

كما قام الباحثان بإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيق المقياس على عينة من داخل مجتمع البحث وليست ضمن عينة البحث قوامها (60) طالباً وطالبة من الممارسين وغير الممارسين للرياضة وكانت نتائج الارتباط جميعها موجبة وتراوحت معاملات الارتباط كما موضح في الآتي:

- التركيبي (0.173-0.577)
- الواقعي (0.084-0.414)
- العملي (0.056-0.359)
- المثالي (0.007 – 0.536)
- التحليلي (0.084-0.523)

ثبات الأداة:

اعتمد الباحثان طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات للمقياس، إذ تم تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (60) طالباً وطالبة، ثم أعيد تطبيقه للمرة الثانية بعد مرور (14) يوماً على التطبيق الأول. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب التفكير، وهي قيم تدل على ثبات عالٍ.

الجدول (1) قيم معامل الثبات لمقياس أساليب التفكير

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأسلوب التفكير					المؤشر
التحليلي	المثالي	العملي	الواقعي	التركيبي	إعادة الاختبار
0,672	0,806	0,653	0,844	0,834	

وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن قيم معامل ثبات مقياس أساليب التفكير الخمسة عالية وتتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويؤكد ملحم (2012) على أنه يتم تفسير معامل الثبات في ضوء قيمة معامل الارتباط الناتج، وأن أعلى قيمة يمكن أن يصل إليها معامل الثبات هي (+1) وهي قيمة لا نحصل عليها في أغلب الأحوال عند حساب معامل الثبات وخاصة على المستوى الإنساني (ملحم، 2012: ص249).

تطبيق الأداة:

وبعد أن أصبح المقياس جاهزاً، قام الباحثان وبمساعدة رؤساء الأقسام في الكليات التي وقع عليها الاختيار في تحديد العينة بتطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهم (390) طالباً وطالبة من خلال التطبيق بأسلوب المجموعات، وذلك بعد أن وضع الباحثان لكل مجموعة الهدف من البحث وكيفية الإجابة على الفقرات المتضمنة في المقياس، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح الإجابات من خلال إعطاء أوزان بحسب تعليمات المقياس، وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى الحاسوب لغرض المعالجة الإحصائية.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحثان على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، واستخدم الوسائل الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمقياس وفي حساب الثبات.
3. معادلة سييرمان براون التصحيحية في حساب الثبات بطريقة التجزئة.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب مستوى كل متغير من المتغيرات الواردة في البحث.
5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في المتغيرات المبحوثة تبعاً للجنس وموقع السكن والتخصص الدراسي.

6. تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق تبعاً للصف والعمر.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

نتيجة السؤال الأول: "ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة الجامعة؟ ولغرض الإجابة على هذا التساؤل تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والفرضي لأساليب التفكير (العدد=390)

الأسلوب	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التركيب	50.02	11.54	54	6.801-	0.001
المثالي	52.81	7.92	54	2.958-	0.003
العملي	53.53	6.66	54	1.368-	0.172
التحليلي	55.71	7.68	54	4.405	0.001
الواقعي	57.89	10.64	54	7.218	0.001

وأظهرت النتيجة أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لأربعة أساليب من أساليب التفكير لدى أفراد العينة. كما وتشير هذه النتائج إلى الآتي:

1. ارتفاع مستوى التفكير التحليلي والواقعي لدى أفراد العينة.
2. إن مستوى التفكير العملي لدى أفراد العينة كان متوسط.
3. انخفاض مستوى التفكير التركيبي والمثالي لدى أفراد العينة. وإن أكثر الأساليب شيوعاً هو الأسلوب الواقعي وأقلها شيوعاً هو التركيبي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة عليهم البحث عن الحقائق من خلال البحث والتمحيص وهذه إحدى أهداف التعليم العالي. ونتيجة الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات التي سبقتها مثل دراسة هاريسون وبرامسون (1982) ودراسة حبيب (1995 و1996)، ودراسات (Woodward) (1998 و1999)، ودراسة الطراونة والقضاة ودراسة الجميلي (الجميلي، 2013: ص183).

نتيجة السؤال الثاني: "هل تتباين أساليب التفكير الشائعة بين طلبة الجامعة تبعاً لممارسة أو عدم ممارسة الرياضة؟

ولمعرفة دلالة الفرق بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة في متغير أساليب التفكير، تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المقارنة بين المجموعتين في كل أسلوب، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) دلالة الفرق في أساليب التفكير بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة

الأسلوب	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التركيب	ممارسين	195	50.16	12.66	0.237	0.813
	غير ممارسين	195	49.88	10.32		

الأسلوب	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
المثالي	ممارسين	195	52.72	8.09	0.223	0823
	غير ممارسين	195	52.90	7.77		
العملي	ممارسين	195	54.41	6.97	2.604	0.010
	غير ممارسين	195	52.66	6.23		
التحليلي	ممارسين	195	55.94	8.13	0.599	0.550
	غير ممارسين	195	55.48	7.23		
الواقعي	ممارسين	195	56.77	10.86	2.072	0.039
	غير ممارسين	195	59.01	10.34		

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الممارسين وغير الممارسين في أسلوب التفكير العملي ولصالح الممارسين للرياضة. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الرياضيين يدركون الطرق المناسبة للتعامل مع المواقف غير المتوقعة وكذلك المواقف الأخرى، فالرياضي بحاجة إلى المرونة والقدرة على التكيف السريع مع التغييرات المفاجئة. والاستراتيجية الأساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي (Contingency Approach) ولا يعني المدخل التوافقي أي سلوك عشوائي إنما هو عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف. (حبيب، 1995: ص22-23).
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الممارسين وغير الممارسين في أسلوب التفكير الواقعي ولصالح غير الممارسين للرياضة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أصحاب أسلوب التفكير الواقعي يهتمون بالتجريب والملاحظة، فهم يتعاملون مع الحقائق ولا شيء غير الحقائق (ما تراه هو ما تحصل عليه) (الخزاعي وعزيز، 2015: ص667)، وهذا يمكن أن لا يتطابق مع الفكر الرياضي الذي يبحث دائماً لكسر الحقائق من خلال ووضع أهداف أعلى من قابليته (أي عدم الاستناد إلى الأشياء الملموسة) ويخطط ويتأمل ويبحث نفسه من أجل الوصول إلى تلك الأهداف (هناك مقولة مشهورة لـ ميك شوماخر نجل الأسطورة مايكل شوماخر بطل الفورمولا ون إن "أرقام والدي وجدت كي تكسر").
- لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة في بقية أساليب التفكير.

نتيجة السؤال الثالث: "هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في أساليب التفكير الشائعة لديهم على وفق المتغيرات الديمغرافية؟"

أ- هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في أساليب التفكير الشائعة لديهم وفقاً لمتغير العمر؟

ولغرض الإجابة على هذا التساؤل تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً في أربعة أساليب، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر

الأسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التركيبي	بين المجموعات	2742.006	2	1371.003	10.813	0.001
	داخل المجموعات	49069.737	387	126.795		

الأسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	الكلية	51811.744	389			
المثالي	بين المجموعات	748.581	2	374.291	6.115	0.01
	داخل المجموعات	23688.755	387	61.211		
	الكلية	24437.336	389			
العملي	بين المجموعات	343.671	2	171.835	3.931	0.05
	داخل المجموعات	16917.252	387	43.714		
	الكلية	17260.923	389			
التحليلي	بين المجموعات	268.326	2	134.163	2.284	غير دال
	داخل المجموعات	22735.082	387	58.747		
	الكلية	23003.408	389			
الواقعي	بين المجموعات	1249.565	2	624.783	5.641	0.01
	داخل المجموعات	42863.912	387	110.759		
	الكلية	44113.477	389			

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أساليب التفكير يكتسبها الفرد تدريجياً، وتنمو بالتدرج مع تقدم العمر لتصبح خلال مرحلة المراهقة والرشد نماذج أساسية يفضلها الفرد في حل المشكلات التي تواجهه (الحياني والفهداوي، 2016: ص426).

ولما كانت هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال عليه لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن مواقع الفروق، وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) دلالة الفرق في المقارنات المزدوجة لأساليب التفكير تبعاً للعمر

أسلوب التفكير	المجموعات المقارنة	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التركيبى	الأولى x الثانية	5.181-	1.169	0.001
	الأولى x الثالثة	6.420-	2.922	0.05
	الثانية x الثالثة	1.239	2.945	غير دال
المثالي	الأولى x الثانية	1.920-	0.812	0.05
	الأولى x الثالثة	4.281	2.030	0.05
	الثانية x الثالثة	6.201	2.046	0.01
العملي	الأولى x الثانية	1.915	0.686	0.01
	الأولى x الثالثة	1.361-	1.716	غير دال
	الثانية x الثالثة	0.553-	1.729	غير دال
الواقعي	الأولى x الثانية	3.466	1.093	0.01
	الأولى x الثالثة	1.413-	2.731	غير دال
	الثانية x الثالثة	4.880-	2.752	غير دال

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب التفكير التركيبي بين أفراد الفئة الأولى والفئة الثانية وأفراد الفئة الأولى والفئة الثالثة. ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاستراتيجية الرئيسية للفرد التركيبي

هي الجدلية (Dialectic) ومدخله إلى المعرفة هو المدخل الديالكتيكي الذي يعتمد على الفرضية العلمية، والتضاد والتناقض، والتركيب والتخليق نتيجة الجمع والتكامل بين الفروض العملية ونقيضها (حبيب، 1995: ص19) وهذا تماما ما تهدف إليه الدراسة الجامعية لتطويره لدى الفرد من خلال مناهجها الموضوعية، وكذلك فإن أساليب التفكير من القدرات والاستراتيجيات التي تنمو تدريجيا بنمو الفرد.

كما أن هناك فروقا دالة إحصائيا في أسلوب التفكير المثالي بين الفئات الثلاث. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأساس الجوهرى لأسلوب التفكير المثالي هو التركيز على المستقبل والأهداف، من خلال النظرة الشمولية لخلق معايير مرتفعة لتحقيق ما يهيمه ويفيده شخصيا واجتماعيا، (الخزاعي وعزيز، 2015: ص666)، وهذه الصفات من علامات النضج الفكري والذي يكون غالبا مرافقا للتقدم العمري للفرد.

وهناك فرق دال إحصائيا في أسلوب التفكير العملي بين الفئة الأولى والفئة الثانية. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أسلوب التفكير العملي يعني قدرة الفرد على استخدام الخبرة الشخصية المكتسبة في التعرف على ما هو صحيح وما هو خاطئ من خلال تناول المشكلات بشكل تدريجي ومن خلال البحث عن الحلول السريعة وطرق جديدة لعمل الأشياء مستخدما ما هو متاح (الخزاعي وعزيز، 2015: ص667).

وهناك فرق دال إحصائيا في أسلوب التفكير الواقعي بين الفئة الأولى والفئة الثانية. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة (عينة البحث) ويتقدم العمر يصبح لديهم إدراك أكبر إن الحل الحقيقي للمشكلات يركز على البحث عن الحقائق والحلول والدقة في الإنجاز وهذا يطبق على جميع مجالات الحياة ومنها الأكاديمية والاجتماعية.

ب- هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في أساليب التفكير الشائعة لديهم وفقا لمتغير الجنس؟

ولغرض الإجابة على هذا التساؤل تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً في أي أسلوب، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) دلالة الفرق في أساليب التفكير لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعا للجنس

الأسلوب	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التركيبي	ذكور	252	50.158	12.120	0.307	غير دال
	إناث	138	49.782	10.438		
المثالي	ذكور	252	53.146	8.035	1.125	غير دال
	إناث	138	52.202	7.713		
العملي	ذكور	252	53.250	6.483	1.156	غير دال
	إناث	138	54.065	6.967		
التحليلي	ذكور	252	55.357	8.019	1.244	غير دال
	إناث	138	56.369	7.028		
الواقعي	ذكور	252	58.119	10.723	0.568	غير دال
	إناث	138	57.478	10.537		

تشير نتائج الجدول أعلاه أن ليس هناك فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة من الممارسين وغير الممارسين تبعا لمتغير الجنس. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الدراسية سواء داخل القاعات

الدراسية (النظرية) المشتركة في أغلب الكليات وكذلك إلى تشابه الأجواء في قاعات وساحات التدريب بالنسبة للإناث في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وكذلك فإن الطلبة من الذكور والإناث من الممارسين وغير الممارسين للرياضة ينتمون إلى كليات الجامعة ذاتها التي تخضع للأنظمة والتعليمات وإجراءات التقويم والتعزيز والشروط العامة نفسها (توفيق، 2019: ص 659). إضافة إلى التقارب الكبير بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (توفيق، 2019) والتي أظهرت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير الخمسة بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الدراسية سواء داخل القاعات الدراسية (النظرية) المشتركة في أغلب الكليات وكذلك إلى تشابه الأجواء في قاعات وساحات التدريب بالنسبة للإناث في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وكذلك فإن الطلبة من الذكور والإناث من الممارسين وغير الممارسين للرياضة ينتمون إلى كليات الجامعة ذاتها التي تخضع للأنظمة والتعليمات وإجراءات التقويم والتعزيز والشروط العامة نفسها (توفيق، 2019: ص 659).

ج- هل هناك تباين بين طلبة الجامعة في أساليب التفكير الشائعة لديهم وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. ولغرض الإجابة على هذا التساؤل تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة أن هناك فرق دال إحصائياً في الأسلوب العملي فقط، ولصالح التخصص الإنساني والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) دلالة الفرق في أساليب التفكير لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً للتخصص الدراسي

الأسلوب	التخصص	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التركيب	علمي	298	50.365	11.970	1.048	غير دال
	إنساني	92	48.923	10.004		
المثالي	علمي	298	53.181	7.946	1.656	غير دال
	إنساني	92	51.619	7.781		
العملي	علمي	298	53.157	6.367	2.040	0.05
	إنساني	92	54.771	7.437		
التحليلي	علمي	298	55.671	7.570	0.204	غير دال
	إنساني	92	55.858	8.104		
الواقعي	علمي	298	57.600	11.314	0.973	غير دال
	إنساني	92	58.837	8.108		

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في أسلوب التفكير العملي فقط، بين أفراد عينة البحث يعود لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) ولصالح التخصص (الأدبي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي أساليب التفكير.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة كل من (عوض، 2009) ودراسة (الزغبى وشريدي، 2007) في عدم تأثر أساليب التفكير التحليلي والواقعي والتركيب والمثالي بالتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، وكما تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مرزوك، 2016) والتي تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في أسلوب التفكير العملي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص (الأدبي)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة في التخصصات الإنسانية لديهم

اهتمام أكبر بما هو موجود وأبعد من احتماليات التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل، كما يمكن أن تعزى، إلى أن أصحاب هذا الأسلوب في التفكير يتميزون ببحثهم عن الحلول السريعة، ولا يهتمون بالمدخل المنطقي في حل المشاكل، ويبحثون عن طرائق غير تقليدية لعمل الأشياء، ولديهم مرونة عالية في التعامل (الخزاعي وعزيز، 2015: ص667).

د- التعرف على دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً لمتغير موقع السكن.

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة، فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال إحصائياً، والجدول (8) يبين ذلك. الجدول (8) دلالة الفرق في أساليب التفكير لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تبعاً لموقع السكن

الأسلوب	موقع السكن	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التركيبى	مدينة	234	49.175	10.436	1.787	غير دال
	ريف	156	51.301	12.954		
المثالي	مدينة	234	52.521	8.153	0.889	غير دال
	ريف	156	53.250	7.577		
العملي	مدينة	234	53.923	6.661	1.398	غير دال
	ريف	156	52.961	6.640		
التحليلي	مدينة	234	56.299	7.283	1.842	غير دال
	ريف	156	54.839	8.208		
الواقعي	مدينة	234	58.047	10.087	0.351	غير دال
	ريف	156	57.660	11.469		

أظهرت نتائج الدراسة كما مبين في الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير موقع السكن. ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى الانفتاح الكبير الذي يشهده المجتمع، وكذلك إلى التطور الكبير في وسائل التواصل والبحث والمعلوماتية، فالمعلومات والمعرفة لم تعد تقتصر على فئة معينة دون غيرها، وإنما أصبحت متاحة للجميع، ويرى الباحثان أن ما كان يميز المدينة من تطور عمراني وخاصة الطرق والمواصلات والمكتبات والمدارس المتطورة، لم تعد بتلك التميز أو الفارق عن القرية التي تتمتع اليوم بكل ما تتمتع به المدينة وإن كان هناك اختلافات بسيطة لكنها قد تكون غير مؤثرة في تغيير أو تفضيل أساليب التفكير بالقدر الذي يمكن ملاحظته. إضافة إلى أن التنشئة الاجتماعية والأسرية أصبحت متقاربة بسبب الاختلاط الكبير بين القرية والمدينة مما سمح بنقل الأفكار الاجتماعية بين الطرفين، ناهيك عن الهجرة الداخلية المستمرة من القرية إلى المدينة مما سمح باختلاط القيم والعادات الاجتماعية بين الطرفين والتي هي أساس أساليب التفكير التي يقوم عليها طلبة الجامعة.

الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، استنتج الباحثان ما يلي:

1. أن هناك تباين بين طلبة الجامعة في تفضيل أساليب التفكير، ويميل الأغلبية إلى التفكير الواقعي.

2. أن هناك ترتيب في تفضيل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة يبدأ بأسلوب التفكير الواقعي وينتهي بالتحليلي.
3. يميل طلبة الجامعة من الممارسين للرياضة إلى أسلوب التفكير العملي أكثر من طلبة الجامعة من غير الممارسين للرياضة. في حين يميل الطلبة غير الممارسين للرياضة إلى أسلوب التفكير الواقعي أكثر من طلبة الجامعة الممارسين للرياضة.
4. أن التخصص الإنساني له تأثير في تفضيل أسلوب التفكير العملي عن غيره من الأساليب لدى طلبة الجامعة.
5. أن العمر له تأثير في تباين تفضيل طلبة الجامعة لأساليب التفكير (الواقعي، العملي، المثالي، التركيبي).
6. واستنتج الباحثان أن عوامل النوع (ذكر، أنثى) وموقع السكن (مدينة، قرية) لا تؤثر في تفضيل أساليب التفكير الخمسة لدى طلبة الجامعة.

التوصيات والمقترحات.

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:
1. على الجامعات في إقليم كردستان العراق إعداد برامج ضمن المجال الأكاديمي لتطوير أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات، لما لها من تأثير كبير على النجاح الأكاديمي والمهني وفي المجالات الحياتية المختلفة.
 2. على الأندية والقائمين على المنتخبات الرياضية إدخال برامج تطوير أساليب التفكير ضمن الإعداد النفسي للاعبين في أندية الدرجة الممتازة في إقليم كردستان العراق.
 3. على وزارتي التربية والتعليم العالي في حكومة إقليم كردستان إعداد برامج أكاديمية لتطوير أساليب التفكير للقائمين على العملية التعليمية والتربوية ليكونوا قادرين على تنفيذ أهداف الوزارات المعنية من خلال تنفيذ أهداف المناهج الدراسية والخطط الموضوعية.
 4. كما يقترح الباحثان إجراء دراسات تبحث الموضوعات الآتية:
أ- العلاقة بين أساليب التفكير ومراكز اللعب في الألعاب الجماعية.
ب- العلاقة بين أساليب التفكير والاتجاه نحو رياضة معينة لدى فئة الشباب في مراحل السن المبكرة.
ج- علاقة أساليب التفكير بالإنجاز الرياضي لدى أندية الدرجة الممتازة في الألعاب الفرعية (قدم، سلة، طائرة).

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر، (2007)، تعلم التفكير - النظرية والتطبيق-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- توفيق، جنان محمود، (2019)، أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الأساسية، جامعة كرميان، دراسة ميدانية مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس / جامعة كرميان، JUG Special Issue, 2019,5th Conference for the Language Human Sciences.
- الجميلي، مؤيد حامد جاسم (2013)، أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حبيب، مجدي عبد الكريم، (1995)، دراسات في أساليب التفكير، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.

- الحسنوي، نور مكي حميد، (2011)، أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من المتميزين وقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للاختصاصات الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة كربلاء.
- الحياي، صبري بردان علي والفهداوي، علي داود سليمان (2016)، أساليب التفكير السائدة وفق نظرية غريغورك لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، 1 (1)، 418 - 452.
- الخزاعي، علي صكر جابر وعزيز، ايمان فخري، (2015)، أساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، (19)، 657-693.
- راضي، عبود جواد (2018)، أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية، مجلة كلية التربية، 1 (22)، 564-533.
- الزاملي، علي حسين هاشم (2017)، بناء وتقنين المقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد برقم (2291) لسنة 2014.
- شلبي، امينة إبراهيم (2002)، بروفائلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الاكاديمية المختلفة من المراحل الجامعية دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 12 (24)، 87 - 142.
- الطيب، عصام علي، (2006)، أساليب التفكير - نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- الظاهر، زكريا محمد (2000)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحسين، أماني عبد الخالق (2010)، التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبيدات، محمد واخرون (1999)، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان.
- العتاي، ازهار هادي (2016)، أساليب التفكير وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لطلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، 27 (4)، 1294-1279.
- العتوم، عدنان يوسف، (2004)، علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، دار المسيرة، المركز الإسلامي الثقافي.
- عودة، محمود (1995)، أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- مخائيل، امطانيوس نايف (2016)، بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيها، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرزوك، أحمد محمد (2016)، أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات العصبية عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - جامعة بغداد.
- مرعي، وليد فائق وأحمد، محمود علي (2020)، تعليم التفكير في اللغة العربية، ط1، دار الصادق الثقافية، بغداد.

- نعمة، علاء عبد القادر (2020)، دراسة مقارنة في أساليب التفكير بين مراحل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - طالبات، مجلة علوم التربية الرياضية، 13 (3)، 23 - 39.
- وقاد، الهام بنت إبراهيم محمد (2007)، أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص (تعلم)، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aljojo, Nahla, (2017), Difference in Style of Thinking in light of Sternberg's theory: A case study of different Educational levels in Saudi Arabia, Journal of Technology and Science Education,7 (3), 333-346.
- Jones, Melanie S., (2006), Thinking Style differences of female college and University presidents: A national study, Doctoral Thesis in Educational Leadership, College of Education and Human services.
- Newlly, D. J., (1992), Fundamentals of assessment, 2nd edition, MacMillan Company, India.
- Roya, Noori Bayghi, et al., (2013), Examination the relationship between Thinking Style and Individual and organizational skills of time management in managers of Mashhad water and Sewerage company, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 4 (12), 929-945.